Article content

بمقر الاتحاد العام التونسي للشغل بباجة: ملتقى عمار فرحات للفنون التشكيلية

بقلم المغرب
17/01/2017

205 عدد المشاهدات

لأنها مدينة للفنون، مدينة تشبّع أبناؤها «بالسكّر» فأصبحوا مبدعين وانساب ابداعهم حُلوا كالسكر وانتشر في ربوع تونس، هي مدينة القمح و السكر تحتفي بابنها الفنان التشكيلي ذاك الذي امضى سنوات من عمره و هو يرسم مدينته في حلل مختلفة ويرسم وجوه فقرائها

وكادحيها ولهم أهدى الكثير من لوحاته لأنه منهم عاش فقيرا و عرف معنى مرارة الفقر وعبر عنه بالرسم.

لأنها مدينة للجمال والإلهام تعيش مدينة باجة على و قع الريشة واللّون، لأبناء الجهة ورواد دار الثقافة بالجهة موعد مع الفن التشكيلي و لقاء مع فنّ تتصالح فيه الالوان والأشكال لتقديم لوحات تشكيلية ذات رسائل انسانية واجتماعية وثقافية

وسياسية فالريشة هي صوت الرسام واللوحة انعكاس لروحه و في هذا السياق تنظم دار الثقافة عمار فرحات بباجة بمقر الاتحاد العام التونسي للشغل بالجهة من 17 إلى 19 جانفي 2017 الدورة الرابعة من ملتقى عمار فرحات للفنون التشكيلية..
ملتقى عمار فرحات للفنون التشكيلية هو معرض لوحات تشكيلية يحمل إسم «على درب عمار فرحات» يشارك فيه فنانو باجة ومنهم محمد الحبيب المنشاري وباسم المنصوري وطارق البوسالمي.
ويتضمن برنامج الملتقى ورشتين مفتوحتين، الأولى في الفنون التشكيلية والثانية في الرقص العصري بعنوان «تعبيرات جسمانية»على ضوء لوحات فنان الذاكرة أسامة الرمضاني.

و عمار فرحات هو فنان تشكيلي ولد بمدينة باجة عام 1911 وتوفي عام 1988، عصامي التكوين نزل في سن السابعة الى العاصمة بحثا عن القوت و بعد قضاء ثمانية اعوام اكتشف موهبته في الرسم ليرسم أولى رسوماته في سن الخامسة عشرة عرض لأول مرة أعماله في الصالون التونسي عام 1937 وكانت عبارة عن لوحتين مائيتين. ثم أقام عمار فرحات أول معرض شخصي له عام 1940. وفي عام 1949، التحق بمجموعة مدرسة تونس وأحرز على جائزة الرسام الشابّ وهو ما ساعده على التنقل إلى

باريس والتعرف على الأوساط الفنية هناك. رسم عمار فرحات الحياة اليومية، والناس العاديين من عمال وحرفيين وسقائين وغيرهم... وأحرز عام 1984 على الجائزة الكبرى للفنون، لعمار فرحات مجموعة من اللوحات و كتكريم لنبوغه صدرت في شكل طوابع بريدية ومن هذه اللو حات، «شيخ وكانون» و«في المقهى» و«الخريف» و«فنون شعبية» و«صناعة الفخار».

يقول علي اللواتي عن عمار فرحات: أصبح معه فن الرسم تعبيرا شاملا عن عالم قائم بذاته وهو عالم الطبقة الفقيرة بكل مظاهره وأحداثه والتوترات المعتملة داخله وهو عالم يرصده الفنان بالهام كبير وفي شيء من السخرية».

المشاركة في هذا المقال

Like 0 غرّد Pin it G+ مشاركة